أبرز أحداث العالم

761 - 770 ميلادي

- 761 ميلادي:

شهد عام 761 ميلادي (الموافق لعام 143-144 هجري) أحداثاً محورية رسمت ملامح الصراع السياسي والديني في المشرق والمغرب الإسلامي، إلى جانب تطورات هامة في أوروبا.
إليك أبرز أحداث هذا العام مصنفة حسب الأقاليم:

🌍 العالم الإسلامي (المشرق والمغرب):

- تأسيس الدولة الرستمية في الجزائر: نجح الإمام عبد الرحمن بن رستم في النجاة من القوات العباسية وتوجه نحو غرب الجزائر، حيث أسس مدينة تيهرت وجعلها عاصمة لإمارته الإباضية المستقلة عن بغداد.
- سقوط القيروان بيد العباسيين: قاد القائد العباسي محمد بن الأشعث الخزاعي حملة عسكرية ضخمة إلى إفريقية (تونس الحالية)، وتمكن من هزيمة الخوارج الصفرية واستعادة السيطرة على مدينة القيروان لصالح الخليفة أبي جعفر المنصور.

- البحث عن موقع عاصمة جديدة: بدأ الخليفة أبو جعفر المنصور جولاته الميدانية لاستكشاف المواقع المناسبة لبناء عاصمته الجديدة بدلاً من الكوفة، واستقر رأيه قبل نهاية العام على قرية سوق بغداد لبدء التخطيط للمدينة الدائرية.

👑 أوروبا والإمبراطورية البيزنطية:

- معارك الفرنجة وأكيتين: واصل ملك الفرنجة بيبين القصير (والد شارلمان) حملاته العسكرية العنيفة لإخضاع دوقية أكيتين (جنوب غرب فرنسا الحالية)، واجتاح مناطق بورج وليموج.
- الصراع البيزنطي البلغاري: استغل الإمبراطور البيزنطي قسطنطين الخامس الاضطرابات السياسية داخل الإمبراطورية البلغارية الأولى ليشن حملات لتأمين الحدود الشمالية لبيزنطة.

🐉 شرق آسيا:

- تمرد آن لوشان (الصين): استمرت المعارك الطاحنة في الصين خلال عهد سلالة تانغ، حيث شهد هذا العام مقتل القائد المتمرد "شي سيمينغ" على يد ابنه، مما عجل بنهاية هذا التمرد الدموي الذي أضعف الصين تاريخياً.

- 762 ميلادي:

يُعد عام 762 ميلادي (الموافق لعام 144-145 هجري) واحداً من أخطر الأعوام وأكثرها تأثيراً في العصر العباسي الأول، حيث شهد ولادة عاصمة الخلافة التاريخية وفي المقابل واجه نظام الحكم هزات داخلية هددت وجوده. [1, 2]

إليك أبرز أحداث هذا العام التاريخي:

🏛 الخلافة العباسية (أحداث مفصلية):

- تأسيس مدينة بغداد (مدينة السلام): في 30 يوليو 762 م، وضع الخليفة أبو جعفر المنصور حجر الأساس لبناء عاصمته الدائرية الجديدة على نهر دجلة. تم جلب آلاف الحرفيين والمهندسين لبناء هذه المدينة لتدشن رسمياً العصر الذهبي للعلوم والحضارة الإسلامية. [1, 2, 3, 4, 5]
- اندلاع ثورة "النفس الزكية": في 25 سبتمبر 762 م، أعلن محمد بن عبد الله (الملقب بالنفس الزكية) الثورة العلنية في المدينة المنورة ضد حكم بني العباس. حظيت الثورة بتأييد واسع في الحجاز، لكن المنصور أرسل جيشاً بقيادة عيسى بن موسى نجح في محاصرة المدينة وقتل النفس الزكية وإخماد ثورته في أواخر العام. [1]

- ثورة إبراهيم بن عبد الله في البصرة: بالتزامن مع أحداث المدينة المنورة، قاد إبراهيم بن عبد الله (شقيق النفس الزكية) تحركاً موازياً في البصرة، ونجح في السيطرة عليها ومبايعة شقيقه، مسبباً رعباً شديداً في الكوفة وبغداد الناشئة. [1]

👑 **أوروبا والأندلس:**

- فشل التمدد العباسي في الأندلس: أرسل الخليفة المنصور القائد العسكري العلاء بن مغيث اليعصبي لغزو الأندلس وإخضاعها للخلافة العباسية. غير أن الأمير الأموي عبد الرحمن الداخل واجهه بقوة في معركة شرسة عند "باجة" (في البرتغال الحالية)، وهزم الجيش العباسي وقتل قائده. [1]
- تغير سياسي في الإمبراطورية البلغارية: توفي "فينخ" خان بلغاريا، وخلفه الخان تيلتس، مما أدى إلى تغيير العائلات الحاكمة هناك وتصاعد حدة التوترات العسكرية مع الإمبراطورية البيزنطية. [1]

🌍 **آسيا (الصين):**

- انقلاب القصر في سلالة تانغ: شهد البلاط الإمبراطوري الصيني أحداثاً دموية؛ حيث قام المسؤول الصيني "لي فوغوو" باغتيال الإمبراطورة "تشانغ".

- استمرار اضطرابات ثورة آن لوشان: قُتل القائد المتمرد "شي سيمينغ" على يد ابنه، وفي نهاية العام نجح الخاقان "بوغو" (زعيم الأويغور المتحالف مع سلالة تانغ) في اجتياح العاصمة الشرقية "لويانغ" لدحر بقايا التمرد. [1, 3]

- 763 ميلادي:

كان عام 763 ميلادي (الموافق لعام 145-146 هجري) عاماً حاسماً في تثبيت أركان الدولة العباسية في المشرق، بينما شهد نهايات وبدايات لصراعات إمبراطورية كبرى في أقصى شرق آسيا. [1]
إليك أبرز أحداث هذا العام:

⚔️ الخلافة العباسية (حسم الثورات وتأمين الحدود):

- معركة باخمرا ونهاية فتنة العلويين: في 21 يناير 763 م، التقى الجيش العباسي بقيادة عيسى بن موسى مع جيش الثوار العلويين بقيادة إبراهيم بن عبد الله بن الحسن (شقيق النفس الزكية) في معركة باخمرا (قرب الكوفة). انتهت المعركة بمقتل إبراهيم وهزيمة جيشه، مما أدى لإخماد الثورة العلوية تماماً وتوطيد سلطة أبي جعفر المنصور الاستبدادية بشكل نهائي. [1]

- تراجع الطموحات العباسية في الأندلس: بعد الهزيمة الساحقة التي ألحقها الأمير الأموي عبد الرحمن الداخل بالقائد العباسي العلاء بن مغيث اليعصبي ومقتله في العام السابق، قرر الخليفة المنصور سحب مخططاته لغزو الأندلس. ركز المنصور جيوشه وموارده بالكامل بعد ذلك على تأمين الحدود الشرقية وحماية الأراضي التي كانت تتبع قديماً للإمبراطورية الفارسية. [1, 2]

🐉 شرق آسيا (سقوط العاصمة الصينية ونهاية تمرد تاريخي):

- نهاية ثورة آن لوشان المدمرة: انتحر القائد الصيني المتمرد شي تشاوي (ابن شي سيمينغ) هرباً من الأسر بعد ملاحقة قوات سلالة تانغ له. وبوفاته انتهت ثورة آن لوشان (755-763 م) التي استمرت نحو 8 سنوات، وتسببت في مقتل الملايين من السكان وإضعاف الاقتصاد الإمبراطوري الصيني بشكل دائم. [1, 3, 4]

- سقوط عاصمة الصين بيد إمبراطورية التبت: استغلت إمبراطورية التبت، بقيادة الملك "تريسونغ ديتسين"، حالة الضعف والإنهاك التي عانت منها الصين بعد إخماد الثورة. في نوفمبر 763 م، اقتحمت القوات التبتية العاصمة الصينية تشانغآن (شيان الحالية)، وفر الإمبراطور الصيني، وقام التبتيون بتعيين إمبراطور دمية مكانه لعدة أيام، وفرضوا جزية سنوية من الحرير على الصين. [5 ,1]

🌍 **أحداث حول العالم:**

- أوروبا: واصل الإمبراطور البيزنطي قسطنطين الخامس غزو بلغاريا وتأمين نفوذ الإمبراطورية في البلقان، محققاً انتصاراً كبيراً في معركة أنشيلوس ضد الخان البلغاري تيلتس.
- أمريكا الوسطى: في 2 يوليو 763 م، اعتلى الملك "ياكس باساج تشان يوبات" عرش مدينة كوبان (في هندوراس الحالية)، ليصبح أحد أشهر حكام حضارة المايا. [6 ,1]

- 764 ميلادي:

تميز عام 764 ميلادي (الموافق لعام 146-147 هجري) بالاستقرار النسبي وتوطيد النفوذ في المشرق الإسلامي بعد سنوات من الثورات العنيفة، بينما شهدت منطقة شرق آسيا وأوروبا تقلبات سياسية وصدمات مناخية كبرى. [1, 2, 3]

إليك أبرز أحداث هذا العام:

🏛️ **الخلافة العباسية:**

- استكمال بناء بغداد: بعد القضاء على الثورات العلوية في العام السابق، ركز الخليفة أبو جعفر المنصور جهوده الإدارية والمالية على تسريع عمليات البناء في عاصمته الجديدة "بغداد" (مدينة السلام)، لينتقل إليها تدريجياً الثقل السياسي للخلافة. [4]
- ولادة الخليفة الهادي: شهد هذا العام ولادة موسى الهادي في مدينة الري، وهو الابن الأكبر للخليفة المهدي، والذي أصبح لاحقاً الخليفة العباسي الرابع (وشقيق هارون الرشيد). [1]

🐉 شرق آسيا (اضطرابات اليابان والصين):

- فشل تمرد فوجيوارا ونفي إمبراطور اليابان: في أكتوبر 764 م، اندلع تمرد فوجيوارا نو ناكامارو في اليابان ضد نفوذ الراهب البوذي "دوكيو" المقرب من البلاط. قُصم التمرد سريعاً، وقُتل ناكامارو وعائلته، وأُطيح بالإمبراطور "جونين" ونُفي، لتستعيد الإمبراطورة السابقة كوكين العرش متخذةً اسم الإمبراطورة شوتوكو. [1]
- أقدم وثيقة مطبوعة في التاريخ: أمرت الإمبراطورة اليابانية شوتوكو بطباعة مليون لفة صغيرة من الأدعية البوذية (الهياكومانتو داراني) باستخدام القوالب الخشبية، وتُعد هذه من أقدم نماذج النصوص المطبوعة تاريخياً. [5]
- إحصاء سكاني كارثي في الصين: أجرت سلالة تانغ الحاكمة أول إحصاء سكاني بعد نهاية ثورة آن لوشان، وأظهرت السجلات تراجع عدد السكان المسجلين من 52 مليوناً قبل الثورة إلى 16.9 مليوناً فقط، نتيجة الموت الجماعي والنزوح الواسع نحو الجنوب، وانهيار القدرة الإدارية للدولة. [6]

👑 أوروبا وإيطاليا:

- أزمة البابوية والسياسة في البندقية: أطاح حاكم البندقية (الدوق) "دومينيكو مونيغاريو" من منصبه بعد خلافات حادة مع البابا بولس الأول، وتعرض للسمل (العمى) والنفي، وخلفه ماوريتسيو غالبايرو كدوق سابع للبندقية، حيث ازدهرت في عهده التجارة البحرية. [1]
- توسع مملكة ميرسيا (بريطانيا): نجح الملك أوفا ملك ميرسيا في فرض سيطرته الكاملة على مملكة كينت جنوب إنجلترا، منهياً الحكم المستقل لملوكها المحليين ومخضعاً إياهم لنفوذه المباشر. [1]

❄️ ظواهر طبيعية ومناخية

- جبال جليدية في القسطنطينية: سجل المؤرخ البيزنطي "ثيوفان المعترف" ظاهرة مناخية نادرة جداً؛ حيث قذفت تيارات البحر الأسود بكتل وجبال جليدية ضخمة طافت في مضيق البوسفور وقرب أسوار القسطنطينية نتيجة الشتاء القارس غير المسبوق الذي ضرب أوروبا الشرقية. [1, 3]

- **765 ميلادي:**

شهد عام 765 ميلادي (الموافق لعام 147-148 هجري) أحداثاً دينية وفكرية كبرى أعادت تشكيل المذاهب الإسلامية واليهودية، إلى جانب تحولات سياسية وزراعية مهمة في إفريقيا وأوروبا وآسيا. [1, 2]
إليك أبرز تفاصيل هذا العام:

📜 أحداث دينية وفكرية (مفصلية في التاريخ الإسلامي واليهودي):

- وفاة الإمام جعفر الصادق وانقسام الشيعة: في 14 ديسمبر 765 م، توفي الإمام جعفر بن محمد الصادق (الإمام السادس لدى الشيعة) في المدينة المنورة. أحدثت وفاته انقساماً تاريخياً كبيراً بين أتباعه؛ حيث ذهب التيار الأكبر لتأييد ابنه موسى الكاظم (ليُعرفوا لاحقاً بالشيعة الإثني عشرية)، بينما تمسك تيار آخر بإمامة ابنه الراحل إسماعيل ليتشكل منهم مذهب الشيعة الإسماعيلية. [2, 3, 4]
- تأسيس الحركة القرائية اليهودية: أسس عنان بن داود الحركة القرائية اليهودية في بغداد. عارضت هذه الحركة سلطة "التلمود" وحاخامات بابل، ونادت بالعودة المباشرة للنص التوراتي المكتوب (العهد القديم)، متأثرة بالمناخ الفكري

🌍 شمال إفريقيا (ظهور قوى مستقلة جديدة):

- تأسيس إمارة تلمسان: تمردت قبيلة بنو يفرن الأمازيغية (من زناتة) بقيادة زعيمهم أبو قرة ضد السلطة العباسية. نجح أبو قرة في تأسيس دولة مستقلة قائمة على المذهب الخارجي الصَفْري، واتخذ من مدينة تلمسان (في الجزائر الحالية) عاصمة لها بعد إعادة بنائها. [1]

👑 أوروبا وبريطانيا:

- ثورة زراعية (نظام الحقول الثلاثة): تُشير الوثائق الأوروبية التاريخية إلى بدء الاعتماد الفعلي على نظام الدورة الزراعية الثلاثية (Three-field system) في أراضي الإمبراطورية الفرنجية. قسّم هذا النظام الأرض إلى ثلاثة أقسام تزرع بالتناوب لحمايتها من الإنهاك، مما أدى لاحقاً إلى طفرة في الإنتاج الغذائي والنمو السكاني في العصور الوسطى.
- انقلاب سياسي في بريطانيا: أُطيح بملك نورثمبريا (إحدى الممالك السبعة الإنجليزية القديمة) أثيوالد مول من عرشه، وحل محله الملك ألهرد. [5,1]

🐉 شرق آسيا (اليابان والصين):

- مقتل الإمبراطور المنفي في اليابان: توفي الإمبراطور الياباني المعزول جونين في منفاه بظروف غامضة (يُعتقد أنه قُتل خنقاً بأمر من الإمبراطورة شوتوكو). [3]
- موت الجنرال المتمرد بوغو هواين: توفي الجنرال الصيني المنشق بوغو هواين أثناء قيادته لحملة عسكرية مشتركة من التبتيين والأويغور لغزو أراضي سلالة تانغ، وموته المفاجئ أدى إلى تشتت الحلفاء ونجاح الصين في احتواء الخطر. [1]

- 766 ميلادي:

شهد عام 766 ميلادي (الموافق لعام 148-149 هجري) اكتمال الملامح الهندسية لأعظم حواضر العصر الوسيط (بغداد)، تزامناً مع صراعات سياسية دينية عنيفة في القسطنطينية، وتحولات جغرافية كبرى في وسط آسيا. [1, 2]
إليك أبرز أحداث هذا العام:

🏛 الخلافة العباسية (اكتمال بغداد وولادات تاريخية)

- اكتمال الأسوار الثلاثة لبغداد: أتمّ الخليفة أبو جعفر المنصور بناء الأسوار الدائرية الثلاثة المحيطة بعاصمته الجديدة "بغداد" (مدينة السلام)، لتصبح المدينة محصنة بالكامل

وجاهزة لإدارة شؤون الدولة الإمبراطورية المتسعة. [2]

- ولادة الخليفة هارون الرشيد: وُلد هارون الرشيد (الخليفة العباسي الأشهر لاحقاً) في مدينة الري، وهو ابن الخليفة المهدي من زوجته الخيزران. [3]
- ولادة الإمام علي الرضا: وُلد الإمام علي بن موسى الرضا في المدينة المنورة، وهو الإمام الثامن لدى الشيعة الإثني عشرية. [4, 5]
- وفاة عبد الله الأفطح: توفي عبد الله الأفطح (ابن الإمام جعفر الصادق)، وهو الحدث الذي تسبب في تشتت فرقة "الفطحية" الشيعية وانضمام معظم أتباعها لإمامة شقيقه موسى الكاظم. [4]

👑 الإمبراطورية البيزنطية (مؤامرة القصر والإعدامات):

- إحباط مؤامرة ضد الإمبراطور: اكتشف الإمبراطور البيزنطي قسطنطين الخامس مؤامرة انقلابية خطيرة تحاك ضده في القصر. في 25 أغسطس 766 م، قام الإمبراطور بتشهير وإذلال 19 مسؤولاً رفيع المستوى علناً في ميدان سباق الخيل بالقسطنطينية، وأمر بإعدام قادة الحركة (المسؤول قسطنطين وشقيقه الجنرال ستراتيجيوس)، بينما سُملت أعين البقية ونُفوا. [4, 6]

- عزل بطريرك القسطنطينية: على خلفية نفس المؤامرة، عزل الإمبراطور بطريرك المدينة "قسطنطين الثاني" وسجنه، وعيّن مكانه نيكيتاس الأول بطريركاً جديداً. [6 ,4]

🏹 وسط آسيا (تغير موازين القوى التركية):

- سقوط خاقانية تورجش: نجحت قبائل القرلوق (Karluks) في هزيمة خاقانية "تورجش" بالكامل والسيطرة على أراضيها في تركستان (آسيا الوسطى). مهد هذا الانتصار لظهور اتحاد فضفاض جديد من قبائل أوغوز التركية (الغُز) غرب بحر آرال، والذين خرجت منهم لاحقاً السلالة السلجوقية والعثمانية. [2]

- 767 ميلادي:

شهد عام 767 ميلادي (الموافق لعام 149-150 هجري) رحيل قامات فقهية وفكرية كبرى تركت أثراً خالداً في الحضارة الإسلامية، إلى جانب تصاعد الهجمات المتبادلة بين العباسيين والبيزنطيين، وتحولات سياسية في أوروبا والمغرب العربي.
إليك أبرز أحداث هذا العام:

خسارات فكرية وفقهية كبرى:

- وفاة الإمام أبي حنيفة النعمان: توفي إمام المذهب الحنفي وصاحب مدرسة الرأي في بغداد عن عمر يناهز 70 عاماً، ودفن في مقبرة الخيزران (التي سُميت لاحقاً بحي الأعظمية نسبة إليه).
- وفاة ابن إسحاق (صاحب السيرة): توفي المؤرخ والمحدث محمد بن إسحاق في بغداد، وهو صاحب أول وأشهر كتاب جامع في "سيرة رسول الله" (سيرة ابن إسحاق) التي اعتمد عليها المؤرخون لاحقاً.
- ولادة الإمام الشافعي: في العام نفسه الذي توفي فيه أبو حنيفة، وُلد الإمام محمد بن إدريس الشافعي (مؤسس المذهب الشافعي) في مدينة غزة بفلسطين.

⚔️ المواجهات العسكرية والسياسية (العالم الإسلامي):

- الصراع العباسي البيزنطي: شنت الجيوش العباسية بقيادة العباس بن محمد (شقيق المنصور) الصوائف والشواتي (الحملات العسكرية الموسمية) ضد الإمبراطورية البيزنطية، وتوغلت في عمق الأناضول وحاصرت حصن "كمخ" الإستراتيجي.

- تمدد الخوارج في إفريقية: أحكم الأمازيغ من الخوارج الصفرية والاباضية (بقيادة أبي قرة الإفرني) حصارهم على المراكز العباسية في القيروان والقصرين، مستغلين انشغال الخلافة في بغداد ببناء الدولة وتحصين المشرق.

👑 **أوروبا وإيطاليا:**

- أزمة دموية في البابوية (روما): بعد وفاة البابا بولس الأول، اندلعت فوضى عارمة في روما؛ حيث قام توتو دوق تيبولي بفرض شقيقه علمانياً ليصبح البابا المزيف قسطنطين الثاني. أدى ذلك إلى حرب شوارع دموية وتدخل اللومبارديين لإسقاطه وسمل عينيه لاحقاً.
- تغير السلطة في بلغاريا: استمرت الاضطرابات الداخلية في الإمبراطورية البلغارية الأولى؛ حيث أُطيح بالخان "توكتو"، وتولى مكانه الخان باغان الذي حاول عقد معاهدة سلام مع الإمبراطور البيزنطي قسطنطين الخامس.

- 768 ميلادي:

كان عام 768 ميلادي (الموافق لعام 150-151 هجري) عاماً تاريخياً مفصلياً في تاريخ القارة الأوروبية، حيث شهد بداية الحقبة التي شكلت هوية أوروبا في العصور الوسطى، بالتزامن مع استمرار المواجهات العسكرية على حدود الخلافة العباسية [2.1، 2.2].
إليك أبرز أحداث هذا العام:

👑 أوروبا وإمبراطورية الفرنجة (ولادة عصر شارلمان):

- وفاة بيبين القصير (24 سبتمبر 768 م): توفي ملك الفرنجة بيبين القصير (Pepin the Short) في باريس بعد إصابته بمرض الاستسقاء [2.2]. بوفاته، انتهى عهد الاستقرار الأول لسلالة الكارولنجيين [2.2].
- صعود شارلمان وكارلومان: تقاسم ابنا بيبين تركة والدهما الكبيرة وفقاً للتقاليد الفرانكية؛ حيث تولى شارلمان (كارل الأكبر) حكم الأجزاء الخارجية والشمالية (نبرة، وأكيتين، وأسترMultiplier، وأجزاء من تورينغن)، بينما تولى شقيقه الأصغر كارلومان الأول حكم الأجزاء الداخلية والجنوبية (بورغندي، وبروفانس، وألامانيا). هذا التقسيم أدى إلى توتر شديد وكاد أن يسبب حرباً أهلية بين الشقيقين [2.2].

- نهاية حرب أكيتين: قبل وفاته بأسابيع، نجح بيبين القصير في إلقاء القبض على "وايفير" دوق أكيتين المتمرد وإعدامه، لتنتهي بذلك حرب استمرت قرابة 8 سنوات لإخضاع جنوب غرب فرنسا لنفوذ التاج الفرانكي.

⚔️ الخلافة العباسية والبيزنطيون:

- مواجهات كليكيا والأناضول: قاد القائد العباسي معيوف بن يحيى الحجوري حملات الصوائف ضد الثغور البيزنطية، واجتاحت قواته مناطق في مرعش وحصن كمال، كرد فعل على الغارات البيزنطية المستمرة على الحدود الشامية للبلاد.
- إعادة إعمار المصيصة: أمر الخليفة أبو جعفر المنصور بتحصين مدينة المصيصة (في كليكيا، جنوب تركيا الحالية) وبناء سور جديد لها، وزيادة حاميتها العسكرية لتكون خط الدفاع الأول ضد البيزنطيين.

⛪ أحداث دينية (روما والقسطنطينية)

- انتخاب البابا ستيفان الثالث (أغسطس 768 م): بعد عام من الفوضى والحروب الدموية بين الفصائل الرومانية واللومباردية بسبب البابا المزيف قسطنطين الثاني، تم انتخاب ستيفان الثالث رسمياً كبابا جديد للكنيسة الكاثوليكية، وبدأ

فوراً في معاقبة قادة التمرد السابق وسمل أعينهم [2.2].

- اضطهاد الأيقونات في بيزنطة: صعد الإمبراطور البيزنطي قسطنطين الخامس من حملته الشرسة ضد عابدي الأيقونات (الصور الدينية)، وقام بإغلاق المزيد من الأديرة وتحويلها إلى ثكنات عسكرية، ونفي الرهبان المعارضين له.

- 769 ميلادي:

اتسم عام 769 ميلادي (الموافق لعام 151-152 هجري) بالهدوء الإداري والبناء في المشرق الإسلامي، بينما شهدت أوروبا الغربية تحركات عسكرية حاسمة لشارلمان رسخت شرعيته كقائد متفرد، تزامناً مع قرارات كنسية كبرى في روما. [1, 2, 3]
إليك أبرز أحداث هذا العام:

👑 أوروبا وإمبراطورية الفرنجة (استعراض قوة شارلمان)

- حملة شارلمان على أكيتين وغاسكونية: اندلع تمرد في جنوب غرب فرنسا بقيادة "هونالد" الذي حاول استعادة دوقية أكيتين المستقلة. قاد شارلمان جيشه بمفرده وزحف نحو مدينة بوردو، وأسس حصن "فرونساك" الإستراتيجي. [3, 4]
- الخلاف بين الشقيقين: رفض كارلومان الأول (شقيق شارلمان الأصغر) تقديم أي دعم عسكري لأخيه في هذه الحملة وتراجع بقواته إلى بورغندي، مما عمق الفجوة والعداء الشديد بينهما

وكاد أن يشعل حرباً أهلية. [3 ,1]

- استسلام المتمردين: فرّ المتمرد هونالد إلى دوق غاسكونية "لوبوس الثاني" طلباً للحماية. غير أن لوبوس، خوفاً من بطش شارلمان، آثر السلام وقام بتسليم هونالد وجدد ولاءه المباشر لشارلمان، مما أنهى استقلال أكيتين تماماً وضُمَّت لأراضي الفرنجة. [3]

🏛 الخلافة العباسية:

- استكمال قصر الذهب ببغداد: واصل الخليفة أبو جعفر المنصور عمليات التوسعة الإدارية الكبرى في عاصمته الجديدة. ركز هذا العام على استكمال بناء قصر الخلد وقصر الذهب والمسجد الجامع داخل المدينة الدائرية لتثبيت مركزية الحكم العباسي. [2]
- الاستقرار الداخلي: خفتت حدة الثورات الداخلية الكبرى في هذا العام داخل العراق والحجاز، مما أتاح للخلافة العباسية فرصة لترتيب الدواوين وتنشيط حركة التجارة عبر طرق الحرير ونهر دجلة.

⛪ أحداث كنسية ودينية (مجمع لاتران في روما):

- عقد مجمع لاتران (أبريل 769 م): عقد البابا الجديد ستيفان الثالث مجمعاً كنسياً هاماً في روما بحضور أساقفة فرانكيين وإيطاليين. جرّد المجمع البابا المزيف "قسطنطين الثاني" من رتبته الكهنوتية رسمياً وسمل عينه، وصدرت قوانين جديدة صارمة تمنع العلمانيين (غير رجال الدين) من التدخل في انتخاب البابوات مستقبلاً. [1]
- إدانة تحطيم الأيقونات: أدان المجمع رسمياً السياسة البيزنطية المتبعة في القسطنطينية والقائمة على تدمير الأيقونات والصور الدينية، مما وسع الشرخ العقائدي والسياسي بين كنيسة روما الكاثوليكية والإمبراطورية البيزنطية الأرثوذكسية.

📜 وفيات شهيرة:

- وفاة معن بن زائدة الشيباني: قُتل القائد العسكري العباسي الشهير بـ "معن بن زائدة" (المعروف بفروسيته وكرمه الأسطوري في التراث العربي) غدراً على يد الخوارج في سجستان (أفغانستان الحالية). [5]

- 770 ميلادي:

شهد عام 770 ميلادي (الموافق لعام 152-153 هجري) نهاية عقد حافل بالتقلبات، وتميز ببدء تبلور تحالفات سياسية وعسكرية معقدة في أوروبا غيرت موازين القوى، إلى جانب استقرار إداري وعمراني في المشرق الإسلامي، وبداية نهضة ثقافية في شرق آسيا. إليك أبرز أحداث هذا العام:

👑 أوروبا وإمبراطورية الفرنجة (تحالفات ومصاهرات سياسية):

- زواج شارلمان السياسي المثيرة للجدل: تزوج ملك الفرنجة شارلمان من الأميرة اللومباردية ديزيديراتا (ابنة ديزيديريوس ملك اللومبارد في إيطاليا). تم ترتيب هذا الزواج برعاية والدته "برترادا" لتعزيز النفوذ الفرانكي، وسط معارضة شديدة واحتجاجات عنيفة من البابا ستيفان الثالث الذي كان يخشى حصار وتمدد اللومبارديين حول روما.
- تصاعد التوتر بين شارلمان وشقيقه: زاد هذا الزواج من عزلة كارلومان الأول (شقيق شارلمان)، حيث شعر أن هذا التحالف بين شارلمان واللومبارديين يستهدفه ويحاصره مباشرة، مما دفع بالبلاد إلى حافة حرب أهلية وشيكة.

🏛 الخلافة العباسية (أحداث إدارية وعسكرية):

🏛️ الخلافة العباسية (أحداث إدارية وعسكرية):

- تعيين المهدي ولياً للعهد في بغداد: استدعى الخليفة أبو جعفر المنصور ابنه محمد المهدي من خراسان وثبّت ولاية العهد له رسمياً في العاصمة الجديدة بغداد، وبدأ المهدي في تولي مهام إدارية وعسكرية أوسع لإعداده للحكم.
- حملات الصوائف ضد بيزنطة: استمرت المناوشات العسكرية الموسمية بين العباسيين والإمبراطورية البيزنطية؛ حيث قاد القائد العباسي معيوف بن يحيى حملة عسكرية ناجحة استهدفت الحصون البيزنطية في الأناضول لتأمين حدود الثغور الشامية.

🐉 شرق آسيا (اليابان والصين):

- وفاة الإمبراطورة شوتوكو في اليابان: توفيت الإمبراطورة اليابانية القوية شوتوكو دون ترك وريث للعرش. بوفاتها، انتهى نفوذ الراهب البوذي المثيرة للجدل "دوكيو" الذي نفاه البلاط فوراً، وتولى العرش بعد ذلك الإمبراطور كونين، لتبدأ عملية إصلاح سياسي وتقليص نفوذ رجال الدين البوذيين في إدارة الدولة.

- اكتمال طباعة "مليون رقية" (أقدم وثيقة مؤرخة): اكتمل رسمياً في اليابان هذا العام مشروع طباعة مليون لفة ورقية صغيرة من الأدعية البوذية (هياكومانتو داراني) التي أمرت بها الإمبراطورة شوتوكو قبل وفاتها، وتم توزيعها على المعابد الكبرى، وتُعد تاريخياً من أقدم الأدلة الملموسة على الطباعة الجماعية المؤرخة في العالم.
- وفاة الشاعر الصيني الكبير دو فو: توفي دو فو (Du Fu)، الذي يُعد واحداً من أعظم الشعراء في تاريخ الصين وعصر سلالة تانغ، والذي عكست أشعاره بدقة مآسي الحروب والدمار الذي خلفته ثورة آن لوشان.

📜 وفيات شهيرة في العالم الإسلامي:

- وفاة حماد بن سلمة (على خلاف بين المؤرخين): توفي الإمام والمحدث البصري الشهير، وهو أحد كبار علماء النحو والحديث في العصر العباسي الأول.

By:Haytham Zeidan

https://archive.org/details/@wazefapress

إقرأ أيضا...

أبرز أحداث العالم 751-760 ميلادي

https://archive.org/details/751-760-world-history

أبرز أحداث العالم 771-780 ميلادي

https://archive.org/details/771-780-AD-world-history

المصادر:

[1] https://en.wikipedia.org

[2] https://www.studocu.com

[3] https://www.marefa.org

[4] https://en.wikipedia.org

[5] https://en.wikipedia.org

[1] https://en.wikipedia.org

[2] https://en.wikipedia.org

[3] https://www.turess.com

[4] https://en.wikipedia.org

[5] https://www.onthisday.com

[6] https://ar.wikipedia.org

[1] https://en.wikipedia.org
[2] https://en.wikipedia.org
[3] https://www.onthisday.com
[4] https://www.bbc.com
[5] https://avalon.law.yale.edu

[1] https://en.wikipedia.org
[2] https://ar.wikipedia.org
[3] https://en.wikipedia.org
[4] https://www.lebarmy.gov.lb
[5] https://textbooks.whatcom.edu
[6] https://en.wikipedia.org

[1] https://en.wikipedia.org
[2] https://en.wikipedia.org
[3] https://www.ebsco.com
[4] https://www.quora.com
[5] https://tibet.net
[6] https://www.onthisday.com

[1] https://en.wikipedia.org
[2] https://www.facebook.com
[3] https://www.onthisday.com
[4] https://africame.factsanddetails.com
[5] https://en.wikipedia.org
[6] https://www.bbc.com
[7] https://ahmedslibrary.com